

Distr.
GENERAL

A/49/203/Add.1

6 July 1994

ARABIC

ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧١ من القائمة الأولية*

تنفيذ إعلان المحيط الهندي منطقة سلم

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢	أستراليا
٤	باكستان
٧	الصين

الردود الواردة من الدول الأعضاء

استراليا

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - ترحب استراليا بالفرصة المتاحة لها لكي تقدم الى الأمين العام آراءها بشأن النهج البديلة الجديدة لتنفيذ إعلان المحيط الهندي منطقة سلم، وذلك استجابة للدعوة الواردة في قرار الجمعية العامة ٨٢/٤٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

٢ - وكما لوحظ في القرار، فقد حلت مكان تنافس القوى العظمى مرحلة جديدة مواتية من الثقة والطمأنينة والأمن في العلاقات الدولية. وأتاح تحسن البيئة السياسية الدولية في أعقاب انتهاء الحرب الباردة فرصا مواتية للاضطلاع مجددا بجهود شاملة متعددة الأطراف وإقليمية من أجل تحقيق غايات السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي.

٣ - لهذا الغرض، ومن أجل تقديم مساهمة بناءة، نعرض القائمة الأولية التالية للاستراتيجيات التعاونية الممكنة، مبوبة في أربع فئات، للنظر في إمكانية تنفيذها في منطقة المحيط الهندي. وليست هذه القائمة حصرية أو شاملة بل هي مجموعة أفكار معروضة للنظر فيها. وهي تشمل الآليات والترتيبات التي يجري حاليا النظر فيها في مدى من المحافل والتي يمكن أن تنطبق على منطقة المحيط الهندي.

٤ - يمكن عقد اجتماع لفريق خبراء معني بالمحيط الهندي في عام ١٩٩٥ لينظر في قائمة الاستراتيجيات التعاونية هذه ويطورها ويكمل عناصرها. ويمكن أن يقدم فريق الخبراء اقتراحات بشأن الأولويات استنادا الى اعتبارات تتعلق بمستويات التعاون القائمة وبإمكانات زيادة تنمية التعاون.

٥ - الاستراتيجيات التعاونية الممكنة

(أ) تدابير بناء الثقة، ومنها مثلا:

- تدابير بناء الثقة فيما يتعلق بالبحار؛
- تعزيز الوضوح وبناء الثقة؛
- استخدام سجل الأمم المتحدة لنقل الأسلحة (أو ترتيبات إقليمية مماثلة)؛
- الانضمام الى معاهدات قائمة بشأن أسلحة التدمير الشامل (معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية)؛

- الانضمام الى صكوك قائمة أخرى متعددة الأطراف في مجال نزع السلاح، مثل اتفاقية الأسلحة اللإنسانية، ومعاهدة قاع البحار، واتفاقية التغيير في البيئة، ومعاهدة الفضاء الخارجي.

- (ب) الدبلوماسية الوقائية، ومن ذلك مثلاً:
 - إنشاء مراكز للتقليل من المخاطر (منع نشوب النزاعات)؛
 - حلقات عمل تعنى بالدبلوماسية الوقائية غير الرسمية؛
 - الاستفادة من خدمات وحدات الأمم المتحدة المعنية بالدبلوماسية الوقائية؛
 - الإنذار المبكر، وجمع المعلومات وتبادلها.

- (ج) الترتيبات الأمنية وترتيبات مراقبة الأسلحة ونزع السلاح، ومنها مثلاً:
 - توسيع نطاق الترتيبات الإقليمية للمناطق الخالية من الأسلحة النووية لتشمل إعلان المحيط الهندي منطقة خالية من الأسلحة النووية (توجد حالياً مقترحات عملية وحاصلة على تأييد واسع النطاق من أجل إعلان افريقيا، وجنوب شرقي آسيا منطقتين خاليتين من الأسلحة النووية، وتوجد أيضاً في الوقت الحاضر مناطق خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية، وأنتاركتيكا)؛
 - دعم التفاوض بشأن الاتفاقات المقبلة المتعلقة بالحظر الشامل للتجارب واتفاقية لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة النووية، والانضمام الى تلك الصكوك.

- (د) الأخطار غير العسكرية التي تهدد الأمن:
 - التعاون بشأن الأخطار التي تهدد الأمن، من قبيل:

- تنقلات اللاجئين؛
- المخدرات؛
- القرصنة؛
- التلوث البيئي وتلوث البحار؛
- الكوارث الطبيعية.

باكستان

[الأصل: بالانكليزية]

[١ تموز/يوليه ١٩٩٤]

١ - ينعكس في أعمال اللجنة الإقرار بالتغيرات الإيجابية في العلاقات الدولية التي تتيح فرصا جديدة لتعزيز السلم والأمن والتعاون. وتقتضي هذه التغيرات السعي إلى إيجاد نهج بديلة جديدة تؤدي إلى تحقيق الأهداف الواردة في اعلان المحيط الهندي منطقة سلم، بصيغتها التي نظر فيها اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية المعقود في تموز/يوليه ١٩٧٩.

٢ - تقدمت الوفود المشاركة في مناقشة النهج البديلة الجديدة بعدد من الاقتراحات في اجتماع اللجنة المخصصة المعقود في ١٩٩٣. وتعتقد باكستان أن بعض هذه الأفكار يمكن أن يشكل أساسا مفيدا لإجراء مزيد من المناقشة في اللجنة المخصصة. ومن المفيد توخي نهج تدريجي أو اتخاذ الخطوات واحدة بعد الأخرى، مما يسمح بتحديد الخطوات اللازمة لبناء الثقة وتعزيز التعاون. بيد أن تدابير بناء الثقة، لكي تكون فعالة، تقتضي الوفاء ببعض الشروط المسبقة، وهو ما ليس متوفرا في عدة أنحاء من المحيط الهندي.

٣ - إن باكستان ملتزمة بمفهوم منطقة السلم في المحيط الهندي. وسيطلب تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم التزاما ثابتا من دول المنطقة بمبادئ عدم استخدام القوة، والتسوية السلمية للمنازعات، والامتناع عن تكديس الأسلحة، وسياسات السيطرة والهيمنة إزاء جيرانها في المنطقة. لذلك، ينبغي أن يشكل ما يلي جزءا من أي اتفاق لتنفيذ مفهوم اعلان المحيط الهندي منطقة سلم.

٤ - التسوية السلمية للمنازعات وفقا لميثاق الأمم المتحدة - يمثل السلم والأمن الدوليان أكبر تحد لم ينفك المجتمع الدولي يحاول التصدي له. ولم يحقق انتهاء الحرب الباردة نهاية الأخطار التي تتهدد السلم والأمن الدوليين. وعند السعي إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف من أجل الأمن والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، يجب التقيد بثبات بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وتتمثل هذه المبادئ في مبادئ المساواة في السيادة، وتقرير الشعوب لمصيرها، واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وعدم جواز استخدام القوة لتسوية المنازعات، ومبدأ الأمن الجماعي. وتشكل مبادئ الميثاق الأساس لأي نظام متعدد الأطراف، سواء كان عالميا أو اقليميا، يرمي إلى تعزيز العدالة والمساواة والتقدم لجميع الأمم.

٥ - إن المنازعات التي ما زالت قائمة والتي تشكل المصدر الرئيسي للتوتر في النزاعات الكامنة يجب أن تسوى وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقررات المجتمع الدولي بصيغتها الواردة في قرارات الأمم المتحدة.

٦ - منع التسليح النووي - يجب التصدي لخطر انتشار الأسلحة النووية من خلال اعتماد تدابير فعلية لجعل منطقة المحيط الهندي منطقة خالية من القوة النووية. وينبغي أن تشمل تلك التدابير التزامات تتحملها الدول الحائزة للأسلحة النووية باحترام مركز المنطقة بوصفها منطقة خالية من الأسلحة النووية، وكذلك التزامات بعدم الانتشار على الصعيد الإقليمي تتحملها دول المنطقة. وينبغي اتخاذ خطوات لحظر الأسلحة النووية إلى الأبد في المنطقة. وستكمل هذه الخطوات الجهود الرامية إلى نزع السلاح النووي العالمي وستعززها.

٧ - إن قيام الدول الحائزة للأسلحة النووية بتقديم ضمانات ملزمة قانوناً بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية سيسهل بلوغ هدف إزالة القوة النووية.

٨ - إسهام دول المنطقة في تعزيز السلم على أساس المساواة في السيادة - يجب طرق الاهتمامات الأمنية للدول الصغيرة في المنطقة على النحو الملائم. وينبغي اتخاذ خطوات لكفالة أن الوجود العسكري للدول الكبرى لن يُستعاض عنه بسيطرة سلطات إقليمية في المنطقة. إن الهيمنة، سواء كانت صادرة عن الدول الكبرى أو عن دولة واحدة أو أكثر من دول المنطقة، ستكون متنافية مع مبدأ مساواة الدول في السيادة، وهو الأساس الوحيد الذي يمكن أن تقام عليه منطقة سلم. وينبغي أن تكون إزالة الحضور البحري الأجنبي من منطقة المحيط الهندي مصحوبة باتفاقات رسمية فيما بين دول المنطقة يتقرر بموجبها رفض سياسات السيطرة والهيمنة. وبالطبع فإن الوجود العسكري الأجنبي الهادف إلى تخويف بلدان المحيط الهندي يتعارض مع أحكام الإعلان. وتتنافى، بنفس الدرجة، مع روح الإعلان الاستعاضة عن الحضور الأجنبي بمهيمنين من المنطقة قد يقومون باستخدام الإعلان كنقطة انطلاق لخدمة أطماعهم ومآربهم الخاصة. يجب حماية أمن منطقة المحيط الهندي، ولا سيما الدول الصغرى، من الدول الخارجية وكذلك من المهيمنين الإقليميين.

٩ - ترتيبات الأمن الإقليمي في منطقة المحيط الهندي - ينبغي النظر، على أساس الاستعجال وبصورة متزامنة في المقترح الهادف إلى تعزيز ترتيبات الأمن الإقليمي في المحيط الهندي. وينبغي أن تشكل العناصر التالية الأساس للترتيبات التي يتعين أن تشترك دول المنطقة في إعدادها:

- ١' الالتزام بالمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة؛
- ٢' تسوية المنازعات التي ما زالت قائمة على أساس مبادئ الأمم المتحدة وقراراتها؛
- ٣' نزع السلاح التقليدي بغية تعزيز الأمن عند أدنى مستويات التسليح. والإبقاء على نسب معقولة من القوات البحرية والعسكرية للدول الساحلية والداخلية؛
- ٤' التخلي بصورة قطعية عن خيار الأسلحة النووية؛
- ٥' تكثيف التعاون الاقتصادي والبيئي إذ أن الرخاء الاقتصادي يعزز الأمن ويقويه؛

الصين

[الأصل: بالصينية]

[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤]

١ - لم تنفك الصين تدعم باستمرار جهود دول منطقة المحيط الهندي الرامية الى صون استقلالها الوطني، وسيادتها، وسلم وأمن واستقرار المنطقة. وقد أيدت الصين هذه الدول في رغبتها المشتركة وجهودها الفعلية من أجل إعلان المحيط الهندي منطقة سلم، آملة أن يتحقق هذا الهدف في تاريخ مبكر بغية الاسهام في تحقيق سلم وأمن واستقرار منطقة المحيط الهندي والعالم بأسره.

٢ - إن تحقيق هدف اعلان المحيط الهندي منطقة سلم سيتطلب تضافر جهود الدول داخل منطقة المحيط الهندي وخارجها. يجب أن تنهي الدول الكبرى التي ليست من بلدان المنطقة، وجودها العسكري في منطقة المحيط الهندي وأن تمتنع عن استخدام أي وسائل لتنفيذ تهديداتها وتدخلها في شؤون دول المنطقة وعدوانها عليها. يجب أن تنمي دول منطقة المحيط الهندي علاقاتها المتبادلة على أساس المبادئ الخمسة التالية: الاحترام المتبادل للسيادة والسلامة الاقليمية، والتقيد المتبادل بعدم الاعتداء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منها، والمساواة، والمصلحة المتبادلة والتعايش السلمي. وتؤيد الصين فكرة ألا تسعى دول المنطقة الى حيازة أسلحة تتجاوز نطاق احتياجاتها الدفاعية المعقولة، وهي ستتخذ تدابير عملية لمنع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في المنطقة.

٣ - لقد هيأ التغير الحديث في الحالة الدولية ظروفا وفرصا مواتية لإعلان المحيط الهندي منطقة سلم. وقد أيدت الصين قرار الجمعية العامة ٨٢/٤٨ الذي اتخذ في الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة والذي طلبت فيه الجمعية العامة الى اللجنة المخصصة أن "تواصل النظر في وضع نهج بديلة جديدة تأسيسا على مداولاتها في الدورة المعقودة في عام ١٩٩٣، بغية التوصل في وقت مبكر الى اتفاق يوفر قوة دافعة جديدة لعملية تعزيز التعاون وكفالة السلم والأمن والاستقرار في منطقة المحيط الهندي". وستدعم الصين جهود اللجنة المخصصة، على نحو ما فعلت في الماضي وستنظر بإيجابية في أي نهج جديدة معقولة ومجدية تقترحها الدول الأعضاء على أساس مشاورات مستفيضة وتؤدي الى اعلان المحيط الهندي منطقة سلم.

— — — — —